

فلسفة الإذاعة السودانية وأثرها فى تطوير الرسالة الإعلامية

(دراسة تطبيقية على اذاعتي ام درمان والبحر الأحمر)
من عام 2014 م الى عام 2016م

اعداد: نفيسة مصطفى مصطفى الشرقاوي
اشراف : أ. د. مبارك يوسف محمد خير

بحث مقدم لتكملة الدراسات العليا والبحث العلمى
لنيل درجة الدكتوراه فى الإعلام

قسم الاعلام
كلية الاداب
جامعة البحر الاحمر

فبراير 2016

الآية

قال تعالى :

(وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً
وَمِنْهَا جَا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي
مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ "٤٨")

صدق الله العظيم

سورة المائدة : الآية "٤٨"

الاهداء

إلى

أبي وأمي

وحملة القلم

ومشاعل الضوء

وكل الذين يلهثون وراء دروب العلم والمعرفة

وإلى

زوجي يوسف محمد يوسف الذي شد من أزمي وساعدني في خطواتي في طريق العلم
منذ البداية وحتى النهاية رحمه الله .. واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء

وإلى ...

إبني الوحيد أحمد يوسف المحامي أطل الله عمره.

وإلى

أحفادي

يوسف

اروى

عبد الرحمن

مرام

ووالدتهم نجلاء الحسني حفظها الله ورعاها

وإلى ...

كل من قرأ لي حرفاً ... ولكل عشاق الكلمة الصادقة التي تخدم العلم وتخطب
الوجدان ... وإلى اللذين شاركوني رحلة العلم طوال مسيرة المعاناه في دروب العلم والتحصيل
والمعرفة.

الباحثه

نفيسه مصطفى الشرفاوى

الشكر والعرفان

أولاً الشكر لله وحده الذي انار دربي بالعلم ونور بصري وأعطاني الصبر والمثابرة
والمقدرة على الجهاد في سبيل العلم والتعلم ..

وأخص بالشكر والعرفان لكل من

جامعة البحر الاحمر ممثلة في مديرها بروف عبد الرؤوف ...

والدكتور أحمد عبد العزيز مستشار مدير الجامعة ...

والدكتور على عبد الله عميد عمادة الدراسات العليا

وبروف مبارك يوسف محمد خير المشرف على رسالة الدكتوراه والشكر موصول للدكتور
مكي محمد مكي الذي ساعدني كثيرا على الحصول للمراجع وكذلك بروف بدر الدين أحمد
ابراهيم وبروف هشام محمد عباس والشكر للاستاذة مها عيسى التي قامت بطاعة والشكر
للأستاذة منال صالح فضل المولى بتنسيق هذا البحث كما أشكر حفيدي يوسف احمد
يوسف (المحامى) بمراجعة هذا البحث.

والشكر أوله وآخره لله تعالى الذي أعطاني القوة والصحة والصبر حتى اكمل المشوار
واجتاز هذه الفترة الدراسية للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة البحر الأحمر التي
أصبحت محط الأنظار ومحطة لكل طلاب العلم من ولايات السودان المختلفة ومن
طلاب الدول العربية الشقيقة.

والحمد لله وما أوّيت من العلم الا قليلا.

الباحثه

مستخلص البحث

اهتمت هذه الرسالة بتجارب الاذاعيين وتعاقب الاجيال واسهاماتهم في تطور الرسالة الاذاعية باعتبارها وسيلة اعلامية تسهل التواصل الاجتماعي كمقال اختراع موجه FM واهميتها بالنسبة للجمهور .

تكمن مشكلة هذا البحث في الآتي :

ادى تطور الاذاعة الى تطور تكنولوجي وليس تطور الكوادر البشرية لمعالجة مشاكل النطق الصحيح للاعلاميين في الحقل الاذاعي .

تكونت عينة البحث من فئة الاذاعيين وغيرهم في الحقل الاذاعة. وكانت عينة البحث عبارة عن مقابلات شخصية وتحليل لبعض البرامج الاذاعية.

اتبع الباحث المنهج التحليلي الوصفي وكانت نتائج البحث كالاتي :

- الإذاعة السودانية مرت بأربعة مراحل إلى أن صارت إذاعة منفصلة وتعدد على إدارتها عدد من الإذاعيين الأكفاء الذين قاموا بتطويرها وتقديمها.
- عملت الإذاعة على تثقيف الجمهور وزيادة معلوماتهم وذلك بنسبة 25%.
- الإذاعة استخدمت لتوحيد الوجدان السوداني بشكل جميل وذلك للانتماء للوطن ووحدته وتماسكه ضد أي معتدي.

يوصى الباحث بالآتي :

- تدريب العاملين في الاذاعة والحاقهم ببرامج اللغات.
- يجب الاستفادة من الاجيال السابقة باعتبارهم مصدر للمعرفة.
- يجب الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تطوير وترقية الاداء بالاذاعة.
- ضرورة تحديد الصعوبات والمشاكل التي تواجه العمل الإذاعي وكيفية حلها .

ABSTRACT

This study focuses on the experience of broadcasters and generational succession and their contribution to the development of the letter as an example of the invention of the radio wave F.M and its importance to the public.

The problem with this research, the development of radio evaluation Technology and not the development of human resources, e.g. the correct pronunciation problems as a treatment for workers in the radio field.

Research sample of class broadcasters and others in the radio field is made up. It is a kind of a personal interviews and analysis of some of the programs, a descriptive and analytical approach follows the search results.

It is recommended that

- Language programs are important for developing the language use.
- We should take advantage of modern technology in the development and performance to upgrade radio.
- We should take advantage of previous generation to benefit from them.
- We should solve the problems that faced the broad casters.

الفهرست

رقم الصفحة	الموضوع	
ب		الاية
ج		الاهداء
د		الشكر والعرفان
هـ		مستخلص باللغة العربية
و		مستخلص باللغة الانجليزية
ز		فهرس الموضوعات
ي		فهرس الجداول
ك		فهرس الأشكال
	الاطار المنهجي	الفصل الاول
2	المقدمة	
4	تحديد مشكلة البحث	
4	التساؤلات	
5	اهداف البحث	
5	اهمية البحث	
5	منهج البحث	
5	مجتمع البحث	
5	ادوات جمع البيانات	
6	المفاهيم والمصطلحات البحثية	
8	الدراسات السابقة	
10	الاطار الزمني	

10	الاطار المكاني	
10	تبويب الدراسة	
	الاذاعة والنشأة والتطور	الفصل الثاني
14	نشأة الاذاعة عالمياً	المبحث الاول
21	نشأة وخصائص الإذاعات وعناصرها	المبحث الثاني
89	نشأة الاذاعة السودانية وتطورها	المبحث الثالث
	الاذاعات الولائية بالسودان	الفصل الثالث
126	السياسات الاعلامية بالسودان	المبحث الاول
136	الاذاعات الولائية بالسودان	المبحث الثاني
165	دور الاذاعات الولائية في توحيد الوجدان	المبحث الثالث
	الدراسة التطبيقية	الفصل الرابع
190	نشأة وتطور اذاعة البحر الاحمر	المبحث الاول
201	الدراسة الميدانية	المبحث الثاني
228	النتائج والتوصيات	
234	المراجع والمصادر	
241	الملاحق	

النتائج

1/ إذاعة السودانىة مرت بأربعة مراحل إلى أن صارت إذاعة منفصلة وتعاقب على إدارتها عدد من الإذاعيين الأكفاء الذين قاموا بتطويرها وتقديمها.

2/ كشفت الدراسة أن الكثير من الجمهور يستمع إلى الإذاعة السودانية وذلك لأنها تصل إليهم بوضوح وفيها برامج ثقافية معرفية تفيدهم . ويرى الباحث أن المستمعين يفصلون محتوى برامج الإذاعة السودانية، وإخراج البرامج أكثر من الإذاعة الولائية .

3/ لأن الإذاعة السودانية تقدم برامج شامله فيها الأخبار والثقافة والرياضة والصحة والبرامج الدينية وبرامج المرأة والطفل وبرامج السهرات المتنوعة وحوارات سياسية ثقافية مثل برامج يوم الجمعة الذي يقدم فيه مؤتمر صحفي يستضاف فيه كبار السياسيين لمناقشة القضايا التي تهتم المواطن السوداني في المعيشة والسياسة وكل نواحي الحياة .

4/ وبالنسبة لإذاعة البحر الأحمر يستمع إليها كثير من جمهور ولاية البحر الأحمر لأنها تعكس بيئتهم، وتاريخهم، وتراثهم، وعاداتهم، وتقاليدهم وكل نشاطات الولاية المختلفة كما تقدم لهم برامج التوعية الدينية والصحية وكل ما يهم المواطن في حياتهم اليومية باللهجة المحلية.

5/ ترى الباحثة الإذاعة استخدمت لتوحيد الوجدان السوداني بشكل جميل وذلك للانتماء للوطن ووحدته وتماسكه ضد أي معتدي.

6/ كشفت الدراسة أن أفضل فترة للاستماع للإذاعة هي الفترة المسائية وقد سجلت نسبة أكبر في الدراسة وذلك لتواجد الإنسان في المنزل والتفرق لمتابعة الإذاعة وبرامجها المختلفة.

7/ وكشفت الدراسة ان الذين يستمعون للإذاعة في عام 1995 اكثر من الأعوام الأخرى وذلك بسبب وجود قنوات فضائية في التلفزيون القومي والتلفزيون المحلي .

8/ كشفت الدراسة ان الذين لا يستمعون للإذاعات الولائية لأن الإذاعة محصورة في أخبار الولاية وحكومتها ومنهم من يعلل ذلك بسبب برامجها المملة وآخرين ليس لهم الوقت ولا الرغبة للاستماع للبرامج الولائية .

9/ اكتشفت الباحثة من خلال الدراسة ان الجدول رقم (11) يوضح أن البرامج الدينية في المقدمة، ثم تليها البرامج الثقافية ونجد الدرجات الأقل نسبة هي البرامج الرياضية .

10/ اوضحت الدراسة في الجدول رقم (12) ان رأى الجمهور في محتوى برنامج الإذاعة السودانية حازت بدرجة ممتاز جداً (24.3%) وهذا مؤشر للمستمع الجيد والمتابع للبرامج .

11/ أوضحت الدراسة في الجدول رقم (13) أن رأى المستمعين في إخراج برامج الإذاعة السودانية سجلت نسبة أعلى وهي (48%) لدرجة جيد .

12/ اكتشفت الباحثة ان الجدول (14) يوضح لنا أنّ الإذاعة السودانية لها أثر واضح على المستمع بدليل أنّ نسبة الذين يتأثرون بها (73%).

13/ كشفت الدراسة أنّ الجدول رقم (15) وضح لنا أنّ الأثر المعرفي الذي تحدثه الإذاعة السودانية سجل أكبر نسبة في التأثير على المستمع (60%)

14/ ووضح من الدراسة في الجدول (16) أنّ تأثير المستمع في الناحية العقلية تشير إلى (45%) فاذا قارنت نسبة التأثير المعرفي بالتأثير العقلي نجد أنّ التأثير المعرفي أكبر وأقوى نسبة وبهذا أنّ الاثر المعرفي أكبر نسبة من الأثر العقلي .

15/ وضح من الدراسة ان الجدول رقم (22) يوضح رأى المستمع في ترتيب برامج إذاعة البحر الأحمر حيث كانت ترتيب البرامج الدينية أكثر من البرامج الأخرى.

التوصيات

1/ توصي الباحثة بتدريب المذيعين فترات أطول لاكتساب أكبر قدر من الخبرة لأن التدريب يؤهل المذيع في الأداء الإذاعي الذي ينعكس على المستمع بالفائدة المطلوبة.

2/ كما توصي الباحثة بأن تزيد البرامج التي تحدث أثراً معرفياً عند المواطنين لزيادة نسبة الثقافة عند المستمعين وزيادة الوعي الصحي والديني والاجتماعي لتكملة رسالتها الإعلامية المطلوبة.

3/ كما توصي الباحثة بإتاحت الفرصة لدخول الآلات الحديثة للإذاعة وتدريب العاملين عليها لتطوير الأداء الإذاعي حتى يواكب العولمة والنهضة بعلوم الإعلام المختلفة/4/ يرى الباحث تحسين الأداء في اللغة العربية والأجنبية والنطق السليم والاهتمام بزيادة مرتباتهم .

4/ كما توصي الباحثة أعطاء المذيع الفرصة للبعثات الخارجية للتأهيل العلمي والمعرفي للإذاعيين حتى ينعكس دور الإذاعة بصورة جيدة وهذا هو المطلوب في الأداء الإذاعي وتطويرها.

5/ كما توصي الباحثة أن زيادة البرامج الثقافية تترك أثر جيد للمتلقى من جمهور المستمع للإذاعة.

6/ كما توصي الباحثة بأنَّ زيادة ساعات البثِّ الإذاعي في الإذاعات الولائية تستقطب عدداً كبيراً من جمهور المستمعين .

7/ كما توصي الباحثة ان تخصص برامج اسبوعية للهجات المحلية في الإذاعات الولائية يجذب جمهور المستمع .

8/ كما توصي الباحثة بأن تهتمَّ الإذاعة في الخروج للشارع للبحث عن معاناة المواطن في المعيشة والمواصلات وغيرها .

9/ كما توصي الباحثة بأنَّ تهتمَّ الإذاعة بالبرامج المتخصصة وبها المعلومة المفيدة للمستمع

10/ كما توصي الباحثة بأنَّ تبتعد الإذاعة عن تكرر واعادة البرامج المُملة حتَّى لا يهرب منها المستمع لإذاعاتٍ اخرى .

11/ كما توصي الباحثة بأنَّ تهتم الإذاعة بتكثيف برامج توعية للمخدرات وتأتي بنماذج من الشباب الذين دمرتهم المخدرات وتعاطيها وتضع الحلول والمعالجات لذلك .